النشاط الإنتاجي لبعض النباتات الطبية والعطرية

دكتور/ مدحت أحمد على عنيبر(*)

المقدمـــــــــة

تمشياً مع النداء الذى وجهته منظمة الصحة العالمية بـــالعودة للعـــلاج باستخدام النباتات والأعشاب الطبية للتخلص من الآثـــار الجانبيـــة للأدويـــة المخلقة كيماوياً، تزايد الطلب على هذه النباتات كما ازدادت أهميتها محليـــاً وعالمياً. كما تزايد الاهتمام بإنتاج العطور ومستحضرات التجميل، واتسعت مجالات تسويقها في كل أنحاء العالم مما أدي أيضاً إلـــى تنـــامى الاهتمـــام بالنباتات والأعشاب العطرية، ومع تزايد الاهتمام بها ظهرت لها استخدامات جديدة ومتعددة مما أعطي الحافز للعناية بها ووضعها فـــي بـــؤرة البحـــث والتركيز لدراسة نشاطها الإنتاجي في مصر.

مشكلة البحث:

إرساءً وإنتهاجاً لسياسة الإصلاح الاقتصادى في مصر، وبعـــد البـــدء التدريجى لتطبيق اتفاقية التجارة العالمية، وفي ضوء المتغيـــرات العالميـــة الجديدة، دعت الضرورة وظهرت الحاجة إلى زيادة الصادرات الـــذى لـــن يتحقق إلا بالبحث والاهتمام والتركيز على المنتجـــات التـــى تتمتـــع فيهـــا جمهورية مصر العربية بميزة نسبية وتنافسية. ومن هنا تبرز أهمية النباتات

(*) باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي، بوزارة الزراعة.

الطبية والعطرية كمجال من المجالات الحيوية والهامة التى يمكن أن تحقق الأهداف المنشودة لكل من المنتج والدولة في آن واحد، إضافة للشركات المتخصصة في مجال صناعة الأدوية، والعطور، ومستحضرات التجميل، والصناعات الغذائية بما ستضيفه من قيمة اقتصادية وتكنولوجية للاقتصاد القومى.

ومن ثم يمكن القول أن المشكلة البحثية تتناول ما تعانى منه جمهورية مصر العربية من ضيق في الطاقة الإغلالية، وانخفاض في الكفاءة، وضعف في الإنتاجية لبعض المحاصيل الطبية والعطرية كما هو الحال بالنسبة للشيح البابونج، والكمون، والكراوية، رغماً عن زيادة الطلب والحاجة إليها في الأسواق المحلية والعالمية، على الرغم من توافر عوامل التميز والتفوق في هذا المجال.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة النشاط الإنتاجي لبعض من النباتات الطبية والعطرية في جمهورية مصر العربية وهى شيح البابونج، والكمون، والكراوية، وهي من النباتات التى تجود في الأراضي المصرية، إضافة لعائدها المجزي للمزارع، علاوة على أهميتها الاقتصادية للدولة من ناحية توافرها في السوق المحلية تجنباً لاستيرادها وتحسيناً لميزان المدفوعات، مع إمكانية تصدير الفائض منها نظراً لزيادة الطلب العالمي عليها كما ذكر سلفاً. ومن ثم فإن البحث يهدف إلى تحديد مدي إمكانية زيادة الإنتاجية، ورفع الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لهذه النباتات.

أسلوب البحث ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة في أسلوبها البحثي على التحليل الاقتصادي للبيانات الإحصائية التى تم الحصول عليها من وزارة الزراعة، والإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ووزارة التجارة والتموين لمحاصيل الدراسة وللفترة الزمنية المذكورة. وقد تم إلقاء الضوء على الأهمية الاقتصادية، والتوزيع الجغرافي، والاتجاه العام، والمؤشرات الاتجاهية لكل محصول من محاصيل الدراسة على حدة، وللفترة المذكورة من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٩٥، ثم اقتصاديات محاصيل الدراسة، حيث تم بيان الإنتاجية الفدانية، ومتوسط التكاليف الإنتاجية، والإيراد الكلي للفدان، كما تم حساب صافي العائد على الفدان، والعائد على الجنيه المستثمر في الموسم، وفي الشهر لمحاصيل الدراسة الثلاثة وهى شيح البابونج، والكمون، والكراوية. كما تطرقت الدراسة إلى مشاكل الإنتاج، ومعوقات التصدير، والنشاط التسويقى للمحاصيل الطبية والعطرية سواء داخلياً أو خارجياً، كما تم توضيح كم وقيمة الصادرات والواردات من محاصيل الدراسة الثلاث وللسنوات من ١٩٧٨ حتى عام ١٩٩٤، كما تم الإشارة إلى أهم الأسواق الخارجية.

النشاط الإنتاجي

تمهـــــــيد:

يتميز النشاط الإنتاجي للنباتات الطبية والعطرية في جمهورية مصر العربية بتوافر عوامل نجاحه وتميزه، فإلى جانب موقع مصر الجغرافى المتميز الذى يسهل اتصالها بالأسواق العالمية لتسويق وتصدير منتجاتها، يوجد الكثير من الأراضي الحديثة الاستصلاح، علاوة على الطاقات المستقبلية المتمثلة في وادى توشكي، وشرق العوينات، والتى يمكن زراعتها بتلك المحاصيل، فضلاً على تمتع مصر بظروف جوية ومناخية وبيئية ممتازة طول العام، مع توفر الخبرات الزراعية. كل من هذه العوامل ساعدت على تفوق مصر وارتفاع غلة الفدان بها لتلك النباتات قياساً بالدول الأخرى.

وسوف تتناول الدراسة المجموعة المختارة من النباتات الطبية والعطرية وهي شيح البابونج، والكمون، والكراوية، ولقد تم اختيار هذه المحاصيل على أساس أهميتها النسبية بين النباتات الطبية والعطرية، وقد روعى في هذا الاختيار عدة اعتبارات أهمها أن تلك المحاصيل تتميز بكونها:

١- محاصيل مطلوبة في الأسواق العالمية بكميات كبيرة كما هو الحال بالنسبة للبابونج.

٢- محاصيل تجود تحت الظروف المناخية المصرية وتعطى إنتاجية عالية من المحصول.

٣- محاصيل لا تحتاج بالضرورة إلى أراضي ذات جودة عالية، ويمكن زراعتها في الأراضي الجديدة، كما أنها تتحمل الملوحة، ولا تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه.

٤- محاصيل يتم إنتاجها مبكراً، مما يسمح بنزولها للأسواق في وقت يقل فيه المعروض منها مما يتيح للمنتجين سعراً أكبر.

أولاً: إنتاج شيح البابونج:

البابونج نبات عشبي حولي قائم أو مفترش يزرع في أرض المشتل في شهر أغسطس وسبتمبر، وبعد ٤٥ يوماً يتم نقل الشتلات إلى الأرض المستديمة، ويفضل زراعة البذرة مباشرة في الأرض المستديمة. ينمو نبات البابونج تحت جميع الظروف المناخية المعتدلة الحرارة، والقلوية، كما يمكن زراعته في الأراضي المستصلحة، وإن كان يفضل زراعته في الأراضي الخصبة.

التوزيع الجغرافى:

لتحديد الأراضي المنتجة للبابونج يقتضى الأمر دراسة الأهمية النسبية في المحافظات المنتجة له.

أ. الأهمية النسبية للرقعة المنزرعة:

من واقع بيانات الدول رقم (١)، يلاحظ أن زراعة البابونج تتركز في الوجه القبلى بمساحة قدرها ٦٧٩٦ فداناً في متوسط الفترة المذكورة، أو ما يعادل ٩٩.٣٧% من إجمالى الرقعة المنزرعة بالبانوبج على مستوى

الجمهورية البالغة ٦٨٣٩ فداناً، وذلك في مقابل رقعة مقدارها ٣٢ فداناً في الوجه البحرى تعادل ٠.٤٦%. كما يلاحظ في نفس الجدول أن محافظة الفيوم قد احتلت المركز الأول بين محافظات الجمهورية برقعة قدرها ٤١٩٢ فدان، يليها كل من محافظات بني سويف، وأسيوط، والشرقية، والإسماعيلية برقعة قدرها ٢٤٨١، ١٢٣، ١٦، ١١ فدان على الترتيب.

ب. الأهمية النسبية للغلة الفدانية:

بمطالعة بيانات الجدول رقم (١)، يلاحظ أن غلة الفدان تتباين من محافظة إلى أخرى، وقد احتلت محافظة البحيرة المركز الأول بمتوسط ٣.٥ طن للفدان، يليها كل من محافظات بني سويف، والفيوم، وأسيوط، والأراضي الجديدة.

جـ. الأهمية النسبية للإنتاج الكلي:

تشير بيانات الجدول رقم (١) إلى أن الوجه القبلى يساهم بحوالى ٥٩٣٩ طن أو ما يعادل ٩٩.٣% من الإنتاج الكلي للجمهورية في الفترة المذكورة، وأن محافظة الفيوم احتلت المركز الأول بإنتاج ٣٦٤٤ طن ويمثل ٦١% من إجمالى الجمهورية، يليها كل من محافظات بني سويف، وأسيوط، والبحيرة، والشرقية بإنتاج بلغ ٢١٩٠، ١٠٥، ١٨، ٩ طن على الترتيب.

الاتجاه العام والمؤثرات الإنتاجية:

تقتضى الدراسة التحليلية للطاقة الإنتاجية لمحصول البابونج دراسة الاتجاه العام للمتغيرات الثلاثة سالفة الذكر وهى الرقعة الزراعية، والغلة الفدانية، والإنتاج الكلي على مستوى الجمهورية.

أ. تطور الرقعة المزروعة:

يتبين من الجدول رقم (٢) أن الرقعة المنزرعة بالبابونج في جمهورية مصر العربية خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩٥ قد تزايدات بشكل عام، وإن كانت تتقلب من سنة لأخرى، وقد بلغت أقصاها في عام ١٩٨٨، حيث بلغت ١٠٩٥٠ فدان، وأدناها في عام ١٩٨٢ حيث بلغت ٣٦٥١ فدان، وبحساب معدلات الاتجاه العام في الصورة الخطية من الدرجة الأولى، وفي الصورة الغير خطية من الدرجة الثانية كانت كالآتى:

ص = ٥٠٥٩ + ٢٣٦.٥ س هـ (١)

(٢.٤٠)[١]

ر = ٠.٤٥ ر^{٢} = ٠.٢٩ ف= ٥.٧٦[(٢)*]

ص = ١٩٧١ + ١٢٦٥س هـ - ٦٠.٥س^{٢} هـ (٢)

(٣.٩٣)** (٣.٢٨)*

ر = ٠.٧٨ ر^{٢} = ٠.٦١ ف = ١٠.٣**

ومن المعادلة رقم (١) يتضح أن الاتجاه العام للرقعة المنزرعة للمحصول خلال الفترة (١٩٨٠- ١٩٩٥) يتزايد بمقدار سنوى يبلغ نحو ٢٣٦.٥ فدان، وقد ثبت معنويته إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥، ويتبين من معامل التحديد أن عامل الزمن يفسر قرابة ٢٩% من المتغيرات الحادثة

(١) الأرقام الموجودة بين الأقواس أسفل المعاملات هى قيمة T المحسوبة.

(٢) *تشير إلى ثبوت المعنوية عند مستوى ٠.٠٥ إحصائيا، ** تشير إلى ثبوتها عند مستوى ٠.٠١.

في الرقعة المنزرعة بالبابونج، وقد ثبت معنوية النموذج المستخدم عند مستوى معنوية ٠.٠٥، ومن المعادلة رقم (٢) يتضح أن الاتجاه العام كان بالزيادة ثم أخذ في التناقص في الفترة الأخيرة، ولقد ثبت معنويته عند مستوى ٠.٠١، ويتضح ذلك من قيم كل من t & f.

ب- تطور الغلة الفدانية:

يتبين من الجدول رقم (٢) أن متوسط غلة الفدان من البابونج كان يميل إلى التزايد، وقد تراوح بين ٠.٥٣٧، ٠.٩٨٥ طن في عامى ١٩٨٤، ١٩٩٣ على الترتيب، وبحساب الاتجاه العام لتطور غلة الفدان في الفترة المشار إليها آنفا (١٩٨٠- ١٩٩٥) كانت كما يلى:

ص = ٠.٥٠٤ + ٠.٠٢٣ س هـ (٣)

(٥.٨٩)**

ر = ٠.٨٤ ر^{٢} = ٠.٧١ ف = ٣١.٧**

ص = ٠.٥٤٢ + ٠.٠٠١ س هـ + ٠.٠٠١ س^{٢} هـ (٤)

(٠.٦٠) (٠.٧٨)

ر = ٠.٨٥ ر^{٢} = ٠.٧٣ ف = ١٧.٢**

ومن المعادلة رقم (٣) يتبين وجود تزايد في الغلة الفدانية بمقدار ٠.٢٣ طن سنوياً، وأن معامل التحديد يشير إلى أن عامل الزمن مسئول عن ٧١% من التغيرات الحادثة في الغلة الفدانية، ولقد ثبت معنوية الزيادة عند مستوى ٠.٠١، وكذلك معنوية النموذج المستخدم عند نفس المعنوية، أما المعادلة رقم

(٤) فتشير كذلك إلى التزايد في الغلة الفدانية، وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى ٠.٠٠١.

ج- تطور الإنتاج الكلى:

بمطالعة بيانات الجدول رقم (٢)، يتضح أن الاتجاه الكلى قد تراوح بين ٢٠٥٢ طن عام ١٩٨٢، ٧٤٩٠ عام ١٩٩٣، وعموماً فقد أخذ نفس الاتجاه العام للرقعة المنزرعة، وبحساب الاتجاه العام للإنتاج الكلى كان كما يلى:

ص = ٢٤١٣ + ٣١٧ س هـ (٥)

(٣.٩٢)**

ر = ٠.٧٢ ر^{٢} = ٠.٥٢ ف = ١٥.٤**

ص = ٥٤٨ + ٩٣٨ س هـ - ٣٦.٦ س^{٢} هـ (٦)

(٣.٠٢)** (٢.٠٦)

ر = ٠.٨٠ ر^{٢} = ٠.٦٤ ف = ١١.٦**

ومن المعادلة رقم (٥) يتضح أن الإنتاج الكلى للبابونج في مصر خلال الفترة ١٩٨٠- ١٩٩٥، كان يميل إلى التزايد بمعدل ٣١٧ طن سنوياً، وقد ثبت معنوية التزايد عند مستوى ٠.٠١، وكذلك معنوية النموذج المستخدم، وتوضح المعادلة رقم (٦) أن الاتجاه العام كان يميل إلى التزايد أولاً ثم التناقص بعد ذلك، وهو نفس الاتجاه العام للرقعة المنزرعة، مما يعنى أن الرقعة الزراعية هى المسببة لذلك.

ثانياً: إنتاج الكمون

عرفت زراعة الكمون في مصر منذ عهد الفراعنة، وتجود زراعته في الوجه القبلى، في حين لا تجود في الوجه البحرى نتيجة لانخفاض درجة الحرارة وارتفاع الرطوبة، ويزرع الكمون خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر، وتفضل زراعته مبكراً خلال شهرى مارس وإبريل.

التوزيع الجغرافى:

تتباين كل من الرقعة المنزرعة، وغلة الفدان، والإنتاج الكلى من محصول الكمون في المحافظات المختلفة في جمهورية مصر العربية، حيث تتأثر زراعة الكمون في أنحاء البلاد بالعديد من العوامل.

أ- الأهمية النسبية للرقعة المنزرعة:

يستدل من استعراض بيانات الجدول رقم (٣) أن الرقعة المنزرعة بالكمون قد تركزت في محافظات الوجه القبلى بمساحة ١١٢٧٦ فدان، وتعادل ٩٩.٦% من الرقعة المنزرعة بالجمهورية في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٥، مقابل ٢٢ فدان في الوجه البحرى، ٤١ فدان في الأراضى الجديدة، واحتلت محافظة اسيوط المركز الأول بمساحة ٨٢٥٧ فدان، يليها محافظة المنيا بمساحة ٢٩٩٤ فدان، ويلاحظ أن الرقعة المنزرعة بالكمون شبه مركزة في هاتين المحافظتين حيث يمثلان سوياً ٩٩% من الرقعة المنزرعة بالكمون في مصر.

ب- الأهمية النسبية للغلة الفدانية:

بمطالعة بيانات الجدول رقم (٣) يتضح أن محافظة قنا احتلت المركز الأول بإنتاجية فدانية مقدارها ٠.٨٥٧ طن يليها محافظة سوهاج بإنتاجية

فدانية ٠.٧٢٢ طن، ويلاحظ أن إنتاجية الأراضي الجديدة بلغت ٠.٣٩ طن بنسبة ٩٧% من إنتاجية الفدان بالجمهورية، وهى نسبة جيدة تبشر بالخير وبإمكانية زراعته في الأراضي الجديدة.

ج- الأهمية النسبية للإنتاج الكلى:

باستقراء بيانات الجدول رقم (٣)، يلاحظ أن الوجه القبلي يمثل ٩٩.٤١% من الرقعة المنزرعة في الجمهورية، مما يعنى تركز الإنتاج به، وقد تصدرت محافظتي أسيوط والمنيا الجمهورية بنسبة ٩٩% من الجمهورية، مما يدل على تركز الإنتاج فيهما، وهو الأمر الذى يتمشى مع تركز المساحة المنزرعة بالمحصول فيهما.

الاتجاه العام والمؤثرات الاتجاهية:

لا جدال أن التغيرات التى تطرأ على إنتاج محصول ما هى إلا محصلة للتغيرات الحادثة في الرقعة الزراعية الخاصة به، والتى غالباً ما تكون العوامل المؤثرة عليها هى عوامل اقتصادية في المقام الأول كالأسعار، واربحية المحصول بالنسبة للمحاصيل الأخرى المنافسة له على الوحدة الأرضية، والموارد المائية، وتعزى التغيرات التى تطرأ على غلة الفدان إلى مجموعتين من الأسباب، أحدهما أساسية وتأثيرها منتظم مثل التقدم في الأساليب التكنولوجية والفنية أو الزيادة في المستلزمات الإنتاجية كالأسمدة، والمجموعة الثانية عشوائية كالتغير في الظروف الجوية، أو الإصابات الحشرية والفطرية والأمراض النباتية وما إلى غير ذلك من أسباب.

ويجرى عادة قياس الاتجاه العام للرقعة المنزرعة، والغلة الفدانية، والإنتاج الكلى بهدف تحديد المؤثرات الاتجاهية والتنبؤ بالنتائج المستقبلية.

أ- تطور الرقعة المنزرعة:

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (٤) أن الرقعة المنزرعة بالكمون بلغت ٢٠٤٩١ فدان في عام ١٩٨٠، ثم تناقصت حتى وصلت إلى ٥٤٠٤ فدان في عام ١٩٨٦، ثم تزايدت بعد ذلك حتى وصلت إلى ١٥٨٢٤ فدان في عام ١٩٨٩، ثم عاودت الهبوط مرة أخرى ثم الصعود، وبحساب الاتجاه العام للرقعة المنزرعة بالكمون في الفترة المذكورة كانت كالآتى:

ص = ١١٩٢٣ - ٢٣٢ س هـ (٧)

(٠.٩٠)

ر = ٠.٢٦ ر^{٢} = ٠.٠٧ ف = ٠.٩٨

ص = ١٧٤٠٨ - ٢٠٦٠ س هـ + ١٠٧ س^{٢} هـ (٨)

(٢.٢٩)* (٢.٠٩)*

ر = ٠.٥٥ ر^{٢} = ٠.٣٠ ف = ٢.٧٩

من المعادلة رقم (٧) يتبين أن الاتجاه العام للرقعة المنزرعة خلال فترة الدراسة كان يميل إلى التناقص بمعدل ٢٣٢ فدان سنوياً، ولكن المعادلة رقم (٨) أوضحت أن الاتجاه العام كان يميل إلى التناقص في بداية السلسلة، ثم تزايد بعد ذلك، وقد ثبت معنوية معاملى س، س^{٢} عند مستوى ٠.٠٥ إحصائياً، ويدل معامل التحديد على أن عامل الزمن مسئول عن حوالى ٣٠% من التغيرات الحادثة في الرقعة المنزرعة، في حين أن باقى التغيرات ترجع إلى متغيرات أخرى غير مشمولة في الدالة.

ب- تطور متوسط الغلة الفدانية:

بدراسة بيانات الجدول رقم (٤) يلاحظ أن أقل غلة فدانية كانت ٠.٢٦٢ طن في عام ١٩٨٤، بينما أقصاها كانت ٠.٥٩٠ طن في عام ١٩٩٠، وتأرجحت فيما بين ذلك في باقى سنوات السلسلة الزمنية، وبحساب الاتجاه العام لمتوسط غلة الفدان في خلال الفترة ١٩٩٠- ١٩٩٥، كانت كما يلى:

ص = ٠.٣٦ + ٠.٠٠٧ س هـ (٩)

(١.٢٢)

ر = ٠.٣١ر^{٢} = ٠.١٠ ف = ١.٤٨

ص = ٠.٣٦ + ٠.٠٠٧ س هـ - ٠.٠٠٠٠٢ س^{٢} هـ (١٠)

ر = ٠.٣١ر^{٢} = ٠.١٠ ف = ٠.٦٩

من المعادلة رقم (٩) يتبين أن الاتجاه العام كان يتزايد بمعدل ٠.٠٠٧ طن سنوياً، ومن المعادلة رقم (١٠) يتبين أن الاتجاه كان للتزايد أولا ثم التناقص بعد ذلك، ولم تثبت المعنوية مما يدل على أن ذلك غير مؤكد ويرجع لعوامل الصدفة، ومن معامل التحديد يتبين أن الزمن مسئول عن حوالى ١٠% من التغيرات الحادثة في الرقعة المنزرعة بالكمون.

ج- تطور الإنتاج الكلى:

يتبين من الجدول رقم (٤) أن أقصى إنتاج بلغ ٧٥٥٤ طن في عام ١٩٨٩، بينما كان أقل إنتاج في عام ١٩٩٢ حيث بلغ ٢٠٤٩ طن، وقد تأرجح فيما بين ذلك في باقى السنوات، وبحساب الاتجاه العام للإنتاج الكلى في الفترة المذكورة، كان كما يلى:

ص = ٠.٣٦ + ٠.٠٠٧ س هـ (١١)

(١.٢١)

ر = ٠.٣١ ر^{٢} = ٠.١٠ ف = ١.٤٨

ص = ٠.٣٦ + ٠.٠٠٧ س هـ – ٠.٠٠٠٠٣ س^{٢} هـ (١٢)

ر = ٠.٣١ ر^{٢} = ٠.١٠ ف = ٠.٩٦

من المعادلة رقم (١١) يتبين أن الاتجاه كان للتزايد بمعدل ٠.٠٠٧ طن سنوياً، بينما تدل المعادلة رقم (١٢) على أن الاتجاه كان للتزايد في بداية السلسلة ثم التناقص بعد ذلك وهو نفس الاتجاه الذى أخذته متوسط الغلة الفدانية مما يدل على زيادة تأثير الغلة الفدانية على الإنتاج الكلى.

ثالثاً: إنتاج الكراوية

الكراوية نبات عشبى في مصر يزرع في خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ويحتاج إلى جو معتدل جاف مائل للبرودة أثناء النمو، وإلى جو دافئ عند الإثمار، ولذلك تجود زراعته في الوجهين البحرى والقبلى، ويناسبها معظم الأراضى الزراعية، وإن كان يفضل زراعته في التربة الصفراء.

التوزيع الجغرافى:

لتحديد مناطق إنتاج الكراوية يقتضى الأمر دراسة الأهمية النسبية لكل من الرقعة المنزرعة، ومتوسط غلة الفدان، والإنتاج الكلى في المحافظات المنتجة له.

أ- الأهمية النسبية للرقعة المنزرعة:

يتضح من الجدول رقم (٥) أن الرقعة المنزرعة من الكراوية في الوجه البحرى تمثل ٥٤.٧% من إجمالى الجمهورية، في حين يمثل الوجه القبلى ٤٣.٦%، والباقى في الأراضى الجديدة والوادى الجديد، كما يلاحظ أن محافظة أسيوط قد احتلت المركز الأول على الجمهورية برقعة ١١٤٤ فدان، يليها محافظة المنوفية برقعة ١٠١١ فدان، ثم تأتى محافظتى البحيرة والقليوبية برقعة قدرها ٥٤٥، ٣٠٣ فدان على الترتيب.

ب- الأهمية النسبية لمتوسط غلة الفدان:

بالنظر إلى الجدول رقم (٥) يتبين أن محافظة القليوبية تمثل المركز الأول في الإنتاجية الفدانية بمتوسط ١.٤٧٩ طن، يليها محافظات الشرقية، وأسيوط، والأراضى الجديدة، والمنوفية بمتوسط ١.٢٥٠، ١.٢٤٧، ١.٠٧٩، ١.٠٥٧ على الترتيب، وهكذا يتبين مدى إمكانية الزراعة في الأراضى الجديدة.

ج- الأهمية النسبية للإنتاج الكلى:

من الجدول رقم (٥) يتضح أن الوجه البحرى يمثل ٥٢% من إنتاج الجمهورية للكراوية في حين أن الوجه القبلى يمثل ٤٦%، وتبوأت محافظة أسيوط المركز الأول في الإنتاج حيث بلغ إنتاجها ١٤٢٧ طن، يليها محافظة المنوفية بإنتاج ١٠٦٩ طن.

الاتجاه العام والمؤثرات الاتجاهية:

إنه لمن الأهمية دراسة تطور تأثير التغيرات الاتجاهية كما أشرنا سلفاً، وهى كما يلى:

أ- تطور الرقعة المنزرعة:

من الجدول رقم (٦) يتبين أن الرقعة المنزرعة بالكراوية بلغت ٥٠٩٢ فدان في عام ١٩٨٠، ثم انخفضت حتى وصلت ١٤٩٩ فدان في عام ١٩٨٢، ثم ارتفعت تدريجياً حتى بلغت ٤٢٢٢ فدان في عام ١٩٨٥، وتذبذبت بعد ذلك بين عام وآخر إلى أن بلغت ٤٩٤٩ فدان في عام ١٩٩٥، وبحساب الاتجاه العام لتطور الرقعة المنزرعة في خلال الفترة المذكورة وجد الآتى:

ص = ٣١٢٠ + ٨.٣٦ س هـ (١٣)

(١.١٢)

ر = ٠.٠٣ ر^{٢} = ٠.٠١ ف = ٠.٠٠١٦

ص = ٣٤٤٥ - ١٠٠ س هـ + ٦.٣٨ س^{٢} هـ (١٤)

(٠.٣٤) (٠.٢٧)

ر = ٠.١١ ر^{٢} = ٠.٠١ ف = ٠.٠٨

من المعادلة رقم (١٣) يتبين أن الاتجاه كان للتزايد بمعدل ٨.٣٦ فدان سنوياً، وتوضح المعادلة رقم (١٤) أن الاتجاه في بداية السلسلة كان للتناقص ثم تزايد بعد ذلك، وقد يرجع ذلك لسعر بيع المحصول.

ب- تطور الغلة الفدانية:

بالنظر إلى الجدول رقم (٦) يتضح أن أعلى إنتاجية فدانية كانت في عام ١٩٩٣، يليها أعوام ١٩٩٥، ١٩٩١ حيث بلغت ١.١١٩، ١.٠٦٩، ١.٠٣٤ على الترتيب، وبحساب الاتجاه العام لتطور الغلة الفدانية خلال الفترة المذكورة كانت كالآتى:

اقتصاديات الإنتاج

لدراسة اقتصاديات الإنتاج للنباتات الطبية والعطرية تم الحصول على بياناتها من الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، ومن بعض جهات وزارة الزراعة لعام ١٩٩٥، ويمكن ايجاز أهم المؤشرات والخصائص الاقتصادية للنباتات الطبية والعطرية موضع الدراسة في الآتى:

١- البابونج:

بلغ متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية للفدان نحو ٢٣٤٦ جنيهاً منها ٣٤% تكاليف ثابتة، ٦٦% تكاليف متغيرة، ومتوسط غلة الفدان ٠.٨٥٣ طن، ومتوسط السعر المزرعى للطن نحو ٦٥٠٠ جنيه، ومتوسط الإيراد الكلى للفدان بلغ ٥٤٢٨ جنيه، وقدر صافى العائد للفدان بحوالى ٣٠٨٢ جنيه، وبالتالى فإن صافى العائد على الجنيه المستثمر في الموسم ١.٣١، وحيث أن الموسم ستة أشهر يكون صافى العائد على الجنيه المستثمر في الشهر ٠.٢٢.

٢- الكمون:

بلغ متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية للفدان نحو ١١٢٠ جنيها منها ٣٦% تكاليف ثابتة، ٦٤% تكاليف متغيرة، وبلغ متوسط غلة الفدان ٠.٥٣٧ طن، ومتوسط السعر المزرعى للطن نحو ٨٥٠٠ جنيه، ومتوسط الإيراد الكلى للفدان بلغ ٤٥٦٥ جنيه، وقدر صافى العائد للفدان بحوالى ٣٤٤٥ جنيه، وبالتالى فإن صافى العائد على الجنيه المستثمر في الموسم ٣.٠٨، وحيث أن الموسم ستة أشهر يكون صافى العائد على الجنيه المستثمر في الشهر ٠.٥١.

٣- الكراوية:

بلغ متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية للفدان نحو ١٠٧٤ جنيها منها ٤٢% تكاليف ثابتة، ٥٨% تكاليف متغيرة، ومتوسط غلة الفدان ١.٠٦٩ طن، ومتوسط السعر المزرعى للطن نحو ٣٩٠٠ جنيه، ومتوسط الإيراد الكلى للفدان بلغ ٤١٦٩ جنيه، وقدر صافى العائد للفدان بحوالى ٣٠٩٥ جنيه، وبالتالى فإن صافى العائد على الجنيه المستثمر في الموسم ٢.٨٨، وحيث أن الموسم ستة أشهر يكون صافى العائد على الجنيه المستثمر في الشهر ٠.٤٨.

مشاكل إنتاج النباتات الطبية والعطرية

يمكن إيجاز المشاكل التى تعترض النباتات الطبية والعطرية فيما يلى:

١) قلة المعلومات المتاحة عنها.

٢) ارتفاع أجور العمالة الفنية المدربة على هذه النوعية من النشاط الزراعى.

٣) ارتفاع التكاليف التسويقية وقلة الخبرة فيها.

٤) صعوبة الحصول على التقاوى المنتقاة الجيدة؟

٥) الجهل بأساليب التسويق المناسبة واحتكار بعض التجار.

المشاكل والمعوقات الرئيسية لتصدير المحاصيل الطبية والعطرية

بالرغم من أنه يوجد العديد من المشاكل والعقبات التى تواجه الصادرات المصرية من المحاصيل الطبية والعطرية، إلا أنه يمكن عرض أهم هذه المشاكل والعقبات في إيجاز في الآتى:

١) تذبذب الكميات المنتجة سنوياً نتيجة لتذبذب المساحة المنزرعة والإنتاجية الفدانية.

٢) عدم تركيز الزراعة في المناطق التى تجود بها محاصيل النباتات الطبية والعطرية مما يعطى إنتاجاً أقل ونوعية أقل وبمواصفات لا تتطابق والمواصفات القياسية التى تتطلبها الأسواق الخاصة.

٣) إحجام كثير من المنتجين عن تسليم الكميات المتعاقد عليها للتصدير عند جمع المحصول نتيجة لانخفاض الأسعار المتعاقد عليها للمحصول عن الأسعار السائدة وقت التسليم مما يؤدى إلى عدم وفاء المصدر بالتزاماته لدى العميل بالخارج.

٤) اختلاف الأسعار التى تصدر بها شركات القطاع العام والمصدر الخاص بالنسبة للمحصول الواحد للبلد الواحد مما يتسبب عنه نوعاً من المضاربة وخلل في معاملات السوق الخارجى.

٥) عدم توفر العمالة الفنية للقيام بعمليات التجهيز، والتعبئة بما يتلاءم مع احتياجات السوق الخارجى، وكذلك سوء الإشراف وعدم المباشرة الفعلية لعمليات التجهيز والاعتماد على الملاحظين وصغار العاملين غير المدربين أو من ذوى الخبرة البسيطة مما يؤثر على سمعة الإنتاج المصرى في الأسواق العالمية.

٦) تعقد الإجراءات الجمركية، والحجر الزراعى، والرقابة على الصادرات يؤدى إلى تأخر وصول الرسائل المصدرة إلى السوق الخارجى، أو وصولها بعد ظهور محصول البلاد المنافسة مما يؤثر على أسعارها ويفقدها ميزتها التنافسية.

٧) فقد ثقة بعض العملاء في الخارج في الرسائل المصدرة لتأخرها بالميناء وعدم شحنها في المواعيد المقررة أو المتفق عليها.

٨) سوء المظهر الخارجى لعبوات التصدير أو غياب عنصر الجاذبية في مظهرها.

٩) إهمال كتابة البيانات على البطاقة الخاصة بالرسائل المصدرة.

١٠) ارتفاع نسبة المبيدات المتبقية في المحاصيل الطبية والعطرية المصرية عن النسب المسموح بها دولياً.

١١) عدم توفر المعلومات الكافية والمستمرة عن الأسواق الخارجية بالنسبة للدول المنافسة أو الأسعار أو الأنماط الاستهلاكية والتغيرات التى قد تطرأ عليها.

النشاط التسويقى للمحاصيل الطبية والعطرية موضع الدراسة

لما كان الهدف أو الغرض الأول من زراعة المحاصيل الطبية والعطرية هو الاتجار فيها على أساس اقتصادى مربح، وكذلك ومن الحقائق المتعارف عليها أنه كلما اتسع مجال تسويق محصول ما سواء داخلياً أو خارجياً كلما أمكن التوسع في إنتاجه، لذلك سوف نلقى بعضاً من الضوء على تسويق هذه المحاصيل داخلياً وخارجياً.

أولاً: التسويق المحلى:

يجرى تسويق محاصيل النباتات الطبية والعطرية في مناطق الإنتاج بأحد الطرق الآتية:

١- التعاقد قبل الزراعة. ٢- التعاقد قبل نضج المحصول.
٣- البيع تسليم المزرعة (بعد الإثمار) ٤- البيع بأسواق القرية.
٥- البيع للمصانع. ٦- البيع بأسواق الجملة.

وأهم الهيئات التسويقية لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية:

١- التجار المحليين. ٢- تجار الجملة.
٣- المصدرين (قطاع عام وخاص).
٤- تجار العمولة (الوسطاء والسماسرة).

وتعتبر الفيوم وبنى سويف من أشهر الأسواق المحلية تجميعا لمحصول البابونج وزيت العطر، كما تعتبر محافظة أسيوط أكبر سوق جملة للحبوب العطرية، وبلبيس بالشرقية، وأسوان لمحصول الحناء المصرية، وكوم أمبو لمحصول السكران، والمطاعنة لمحصول السنامكى، ومنطقة قطور بالغربية لمحصول الياسمين.

ثانياً: التسويق الخارجى:

يستهدف هذا الجزء من البحث إلقاء الضوء على جانبى التجارة الخارجية المصرية لمحاصيل الدراسة وهى البابونج والكمون، والكراوية خلال الفترة من ١٩٧٨- ١٩٩٤.

أ- تطور كميات وقيمة الصادرات من بعض محاصيل النباتات الطبية والعطرية المصرية:

يوضح الجدول رقم (٧) تطور كمية وقيمة الصادرات من بعض محاصيل النباتات الطبية والعطرية المصرية خلال الفترة ١٩٧٨- ١٩٩٤، وفيما يلى عرضاً لذلك:

أولاً: شيح البابونج:

بلغ متوسط الكمية المصدرة من البابونج خلال الفترة ١٩٧٨- ١٩٩٤ حوالى ١٧٥٩ طن، ويلاحظ أن أكثر كمية مصدرة بلغت ٢٣٤٣ طن في عام ١٩٧٨، يليها ٢١٤٦، ٢١١٨، ٢٠٧٩ طن في أعوام ٨٩، ٨٨، ١٩٨٦ على الترتيب، وبلغ متوسط قيمة الكمية المصدرة خلال نفس الفترة المذكورة ٦٣٠٤ ألف جنيه، وبمراجعة البيانات يتبين أن أعلى قيمة للصادرات كانت في عام ١٩٩٢ حيث بلغت ١٤٨٥٠ ألف جنيه، يليها عامى ١٩٩١، ١٩٩٣ حيث بلغت ١٢٨٩١، ١١٥٠٢ ألف جنيه على الترتيب، وبمقارنة الأسعار للصادرات نجد أنها حوالى ١٠٢٨ جنيه في عام ١٩٧٨، بينما بلغت في الأعوام ٩١، ٩٢، ٩٣، ١٩٩٤ حوالى ٦٥٦٧، ٧٨٢٤، ٦٢٥٩، ٦٢٣٠ جنيه للطن على الترتيب.

ثانياً: الكمون:

بمراجعة بيانات الجدول المذكور يتبين أن متوسط الكمية المصدرة خلال الفترة ١٩٧٨- ١٩٩٤ بلغ حوالى ٢٣١ طن سنوياً، كما تبين أيضاً أن كمية الصادرات كانت مرتفعة في بداية السلسلة ثم هبطت بعد ذلك ما بين ١١٢٢ طن في عام ١٩٧٨، ٢٥ طن في كل من عامى ١٩٨٥، ١٩٩٠،

وبداية من عام ١٩٩١ بدأت تتحرك بالزيادة في عامى ٩١، ١٩٩٢، ولكن انخفضت بعد ذلك مرة ثانية، وبمقارنة الكمية المنتجة يتبين أنها في عامى ٩٣، ١٩٩٤ بلغت ما يقرب ضعف الكمية المنتجة في عامى ٩١، ٩٢، كما يتضح أن سبب قلة الصادرات يرجع إلى زيادة الاستهلاك المحلى سواء لشركات إنتاج المواد الغذائية أو الأفراد، وبمراجعة قيمة الكميات المصدرة من الكمون وجد أن متوسطها خلال الفترة المذكورة بلغ حوالى ٣٣٧ ألف جنيه سنوياً، وكانت أعلى السنوات هى ١٩٩٢، ١٩٧٩، ١٩٧٨، ١٩٩٣ على الترتيب حيث بلغت ١١٢٨، ١٠٣٨، ٩٢٥، ٩٠٦ ألف جنيه رغم اختلاف الكميات المصدرة حيث بلغت لنفس الأعوام ٤٥٧، ٧٩٠، ١١٢٢، ١٧٥ طن، وبالتالى يلاحظ ارتفاع الأسعار في السنوات الأخيرة ارتفاعاً كبيراً يغرى بزيادة كمية الصادرات، فقد بلغ سعر الطن ٨٢٤ جنيه في عام ١٩٧٨ أما في الأعوام ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤ فقد بلغ حوالى ٢٤٦٨، ٥١٧٧، ٢٨١٦ جنيه على الترتيب.

ثالثاً: الكراوية:

بملاحظة بيانات الجدول رقم (٧) يتبين أن متوسط الكميات المصدرة من الكراوية خلال الفترة المذكورة بلغ حوالى ١٤٧٠ طن، وقد تبوأت سنة ١٩٩٤ المركز الأول في الصادرات حيث بلغت كميتها ٣٣٥٧ طن يليها الأعوام، ١٩٨٨، ١٩٨٦ حيث بلغت ٢٦٤١، ٢٦٢٦، ٢٢٠٧ طن على الترتيب، أما من جهة قيمة الكمية المصدرة فقد بلغ متوسطها خلال نفس الفترة حوالى ١٧٥٥ ألف جنية، وقد تبوأت سنة ١٩٩٤ المركز الأول بقيمة بلغت ١٢٤٣٨ ألف جنية يليها السنوات ١٩٩٣، ١٩٨٨، ١٩٨٦، ١٩٨٩

حيث بلغت ٣٠٧١، ٢٥٦٤، ١٨٩١، ١٥٤٥ ألف جنيه، وبمقارنة الأسعار نجد أنها كانت في عام ١٩٧٨ حوالى ١٧١ جنيه للطن بينما بلغت في الأعوام ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤ حوالى ١٩١٠، ٢٧٢٨، ٣١٣٧، ٣٧٠٥ جنيه للطن على الترتيب، بالتالى يتضح مدى التزايد الكبير في الأسعار مما يستوجب زيادة الاهتمام بالصادرات.

أهم الأسواق الخارجية للنباتات الطبية والعطرية المصرية:

أولاً: شيح البابونج:

تبين أن أهم الأسواق الخارجية التى تستورد البابونج هى السوق الألمانية، يليه السوق الأمريكى، فالسوق الإيطالى، ثم السوق الأسبانى حيث بلغت الكميات المصدرة إليهم في عام ١٩٩٤ حوالى ٨٤١.٧٧٨، ١٩٠.٠١٤، ١٨٩.٣١٥، ٧٠.٧٤٤ طن، وبقيمة بلغت حوالى ٤٧٨٢.٣٩٨، ١٢٩٥.٧٤٧، ١٢١٠.٦٩٠، ٦١٤.١٨٥ ألف جنيه على الترتيب.

ثانياً: الكمون:

اتضح أن أهم الأسواق الخارجية التى تستورد الكمون المصرى في عام ١٩٩٤ كانت السوق الأمريكية، يليها السعودية، ثم سوريا، ثم بلجيكا، ثم هولندا وقد بلغت الكمية المصدرة لكل منهم ٣٨.٨٥٠، ٢٠.٦٨٤، ٧.٥٠٠، ٥.٥٠٠، ١.٠٠٠ طن على الترتيب وبقيمة بلغت حوالى ٩٥، ٤٠، ٤٩، ١٨، ٣ ألف جنيه على الترتيب.

ثالثاً: الكراوية:

تبين أن أهم الأسواق الخارجية التى تستورد الكراوية المصرية هى السوق الأمريكى يليه كل من هولندا، وإيطاليا، وتشكو سلوفاكيا، والمجر في عام ١٩٩٤ حيث بلغت الكمية المصدرة لكل منهم ١٧٧٧، ٣٥٧، ٣٠٩، ١٢٥، ١٠١ طن على الترتيب، وبقيمة بلغت ٥٧٠٨، ١٤٩٦، ١٣٠٠، ٧٨٥، ٣٧٣ ألف جنيه على الترتيب.

تطور كميات، وقيمة الواردات المصرية من المحاصيل الطبية والعطرية:

يوضح الجدول رقم (٨) تطور كميات، وقيمة الواردات المصرية من المحاصيل الطبية والعطرية الثلاث محل الدراسة للسنوات من ١٩٧٨ إلى عام ١٩٩٤.

أولاً: شيح البابونج:

يتضح من الجدول المذكور أن الكميات المستوردة من شيح البابونج كميات قليلة ولسنوات محدودة خاصة عام ١٩٩٢ حيث بلغت ٤١ طن وبقيمة بلغت حوالى ١٢٣ ألف جنيه وبسعر بلغ ٣٠٠٠ جنيه للطن.

ثانياً: الكمون:

بمراجعة بيانات الجدول رقم (٨) يتبين أنه لم يتم استيراد الكمون سوى من عام ١٩٨٤، واتضح أن أكثر كمية تم استيرادها كانت في الأعوام ٨٤، ٨٦، ٨٩، ٩٤ حيث بلغت حوالى ٣٣٦٦، ١٦١٢، ١٥٩٠، ١٥٦٠ طن على الترتيب، وبقيم بلغت حوالى ٢٢١٠، ١٢٨٠، ١٦٨٤، ٦٥٠٢ ألف جنيه على الترتيب، وكانت أسعارها ٦٥٧، ٧٩٤، ١٠٥٩، ٤١٦٨ جنيه للطن على التوالى، وفي باقى السنوات بكميات متفاوتة، وبالنظر إلى الكميات

المصدرة يتضح أن الاستهلاك الداخلى في تزايد كبير خاصة أن الإنتاج لـم يهبط والتصدير قل كثيراً وزاد الاستيراد من الخارج، وإذا علم أن الكمون محصول مربح للمنتج يصبح من الأهمية بمكان العمل على زيادة الإنتاج بكميات تتيح إمكانية تصديره وتمنع استيراده أو تحد منه.

ثالثاً: الكراوية:

بالنظر إلى جدول رقم (٨) يتضح أنه لم يتم استيراد الكراوية إلا في عامى ١٩٨٤، ١٩٩٤ وبكميات قليلة بلغت ٥، ١٨ طن على الترتيب.

جدول رقم (١)

الأهمية النسبية لمتوسط الرقعة المزروعة، ومتوسط غلة الفدان والإنتاج الكلى من شيح البابونج بالمحافظات المنتجة له في مصر خلال الفترة ١٩٩٣- ١٩٩٥م.

المحافظات	متوسط الرقعة الزراعية			متوسط غلة الفدان			الإنتاج الكلى		
	فدان	الأهمية النسبية	درجة الأهمية	طن	% من متوسط الجمهورية	درجة الأهمية	طن	الأهمية النسبية	درجة الأهمية
البحيرة	٥	٠.٠٠٧%	٧	٣.٥	٤٠٠	١	١٨	٠.٣%	٤
الإسماعيلية	١١	٠.١٦	٥	٠.٦٢٥	٧١	٦	٧	٠.١٢	٧
الشرقية	١٦	٠.٢٣	٤	٠.٥٩٣	٦٨	٧	٩	٠.١٥	٥
الوجه البحرى	٣٢	٠.٤٦	–	١.٠٦٢	١٢١	–	٣٤	٠.٧٥	–
بنى سويف	٢٤٨١	٠.٣٦	٢	٠.٨٨٢	١٠١	٢	٢١٩٠	٧	٢
الفيوم	٤١٩٢	٦١	١	٠.٨٦٩	٩٩	٣	٣٦٤٤	٦١	١
أسيوط	١٢٣	١.٨	٣	٠.٨٥٣	٩٧	٤	١٠٥	٢	٣
الوجه القبلى	٦٧٩٦	٩٩.٣٧	–	٠.٨٧٤	١٠٠	–	٥٩٣٩	٩٩.٣	–
الأراضى الجديدة	١١	٠.١٦	٦	٠.٧٢٧	٨٣	٥	٨	٠.١٣	٦
الجمهورية	٦٨٣٩	–	–	٠.٨٧٥	–	–	٥٩٨١	–	–

المصدر: وزارة الزراعة- الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى والإحصاء.

جدول رقم (٢)

تطور الرقعة المنزرعة، ومتوسط غلة الفدان، والإنتاج الكلى لشيح البابونج في جمهورية مصر العربية خلال الفترة ١٩٨٠- ١٩٩٥م

السنوات	الرقعة المنزرعة (فدان)	الرقم القياسي	متوسط غلة الفدان	الرقم القياسي	الإنتاج الكلى (طن)	الرقم القياسي
١٩٨٠	٥٢٢٦	١٠٠	٠.٦٣٦	١٠٠	٣٣٢٥	١٠٠
١٩٨١	٤٨٢٧	٩٢	٠.٥٧٣	٩٠	٢٧٦٥	٨٣
١٩٨٢	٣٦٥١	٧٠	٠.٥٦٢	٨٨	٢٠٥٢	٦٢
١٩٨٣	٤٧٦١	٩١	٠.٥٧٠	٩٠	٢٧١٢	٨٢
١٩٨٤	٥٢٩٥	١٠١	٠.٥٣٧	٨٤	٢٨٤٢	٨٥
١٩٨٥	٧٠٨٦	١٣٦	٠.٥٦٢	٨٨	٣٩٨٢	١٢٥
١٩٨٦	٦٨٤٧	١٣١	٠.٥٧٧	٩١	٣٩٥٢	١١٩
١٩٨٧	٨٠٤٥	١٥٤	٠.٧٠٢	١١٠	٥٦٥٠	١٧٠
١٩٨٨	١٠٩٥٦	٢١٠	٠.٧٥٨	١١٩	٨٣١٠	٢٥٠
١٩٨٩	٩٥٨٩	١٨٣	٠.٧٤٧	١١٧	٧١٦٥	٢١٥
١٩٩٠	٩١٧٦	١٧٦	٠.٨٠٨	١٢٧	٧٤١٤	٢٢٣
١٩٩١	٩٤٩٨	١٨٢	٠.٧٦٣	١٢٠	٧٢٤٣	٢١٨
١٩٩٢	٨١٨٠	١٥٧	٠.٧٨٣	١٢٣	٦٤٠٨	١٩٣
١٩٩٣	٧٠٦٧	١٣٥	٠.٩٨٥	١٥٥	٧٤٩٠	٢٢٥
١٩٩٤	٥٤٩٨	١٠٥	٠.٧٧٦	١٢٢	٤٢٦٨	١٢٨
١٩٩٥	٧٤٠٨	١٤٢	٠.٨٣٥	١٣١	٦١٨٤	١٨٦

اعتبرت سنة الأساس ١٩٨٠ = ١٠٠

المصدر: وزارة الزراعة- الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى والإحصاء.

جدول رقم (٣)

الأهمية النسبية لمتوسط الرقعة المنزرعة، ومتوسط غلة الفدان، والإنتاج الكلى من الكمون بالمحافظات المنتجة له في مصر

في خلال الفترة ١٩٩٣- ١٩٩٥م.

المحافظات	متوسط الرقعة الزراعية			متوسط غلة الفدان			الإنتاج الكلى		
	فدان	الأهمية النسبية	درجة الأهمية	طن	% من متوسط الجمهورية	درجة الأهمية	طن	الأهمية النسبية	درجة الأهمية
الغربية	٢٢	%٠.٢	٥	٠.٣٦٤	%٩٠	٧	٨	%٠.١٧	٦
جملة الوجه البحرى	٢٢	%٠.٢	–	٠.٣٦٤	٩٠	–	٨	%٠.١٧	–
المنيا	٢٩٩٤	٢٦	٢	٠.٣٨٣	٩٥	٦	١١٤٥	٢٥	٢
أسيوط	٨٢٥٧	٧٣	١	٠.٤١٠	١٠١	٤	٣٣٨٦	٧٤	١
سوهاج	١٨	٠.١٦	٦	٠.٧٢٢	١٧٩	٢	١٣	٠.٢٨	٥
قنا	٧	٠.٠٦	٧	٠.٨٥٧	٢١٢	١	٦	٠.١٣	٧
جملة الوجه القبلى	١١٢٧٦	٩٩.٠٦	–	٠.٤٠٤	١٠٠	–	٤٥٥٠	٩٩.٤١	–
الوادى الجديد	٢٨	٠.٢٥	٤	٠.٥٧١	١٤١	٣	١٦	٠.٣٤	٣
الأراضى الجديدة	٤١	٠.٣٦٠	٣	٠.٣٩٠	٩٧	٥	١٦	٠.٣٤	٤
جملة الجمهورية	١١٣٦٧	–	–	٠.٤٠٤	–	–	٤٥٩٠	–	–

المصدر: وزارة الزراعة- الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى والإحصاء

جدول رقم (٤)

تطور الرقعة المنزرعة، ومتوسط غلة الفدان، والإنتاج الكلى من الكمون في جمهورية مصر العربية خلال الفترة ١٩٨٠- ١٩٩٥م.

السنوات	الرقعة المنزرعة (فدان)	الرقم القياسي	متوسط غلة الفدان	الرقم القياسي	الإنتاج الكلى (طن)	الرقم القياسي
١٩٨٠	٢٠٤٩١	١٠٠	٠.٢٣١	١٠٠	٦٧٨٦	١٠٠
١٩٨١	١٠٩٢١	٥٣	٠.٥٨٥	١٧٧	٦٣٨٥	٩٤
١٩٨٢	٨٤١٣	٤١	٠.٣٧١	١١٢	٣١٢٣	٤٦
١٩٨٣	٩٣٨٩	٤٦	٠.٣٠٦	٩٢	٢٨٧٣	٤٢
١٩٨٤	١٢٨٣٨	٦٣	٠.٢٦٢	١١٦	٣٣٦٠	٥٠
١٩٨٥	٩١١٢	٤٤	٠.٣٠٦	١٣٠	٢٧٨٩	٤١
١٩٨٦	٥٤٠٤	٢٦	٠.٣٨٥	١١٦	٢٠٧٨	٣١
١٩٨٧	٥٤٤٢	٢٧	٠.٤١٧	١٣٠	٢٢٦٨	٣٣
١٩٨٨	٧٥٢٦	٣٧	٠.٤٨١	١٤٥	٣٦١٧	٥٣
١٩٨٩	١٥٨٢٤	٧٧	٠.٤٧٧	١٤٤	٧٥٥٤	١١١
١٩٩٠	٩٥٦٣	٤٧	٠.٥٩٠	١٧٨	٥٦٤٣	٨٣
١٩٩١	٤٩٨٠	٢٤	٠.٥٣٤	١٦١	٢٦٥٩	٩٣
١٩٩٢	٥١٢١	٢٥	٠.٤٠٠	١٢١	٢٠٤٩	٣٠
١٩٩٣	٩٩٥١	٤٩	٠.٤٢٠	٧٩	٤١٧٨	٦٢
١٩٩٤	١٥١٦٨	٧٤	٠.٣١٤	٩٥	٤٧٦٧	٧٠
١٩٩٥	٨٩٨٩	٤٤	٠.٥٣٧	١٦٢	٤٨٢٥	٧١

اعتبرت سنة الأساس ١٩٨٠ = ١٠٠

المصدر: وزارة الزراعة- الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى والإحصاء.

جدول رقم (٥)

الأهمية النسبية لمتوسط الرقعة المنزرعة، ومتوسط غلة الفدان، والإنتاج الكلى من الكراوية بالمحافظات المنتجة له في مصر في خلال الفترة ١٩٩٣– ١٩٩٥م

المحافظات	متوسط الرقعة الزراعية			متوسط غلة الفدان			الإنتاج الكلى		
	فدان	الأهمية النسبية	درجة الأهمية	طن	% من متوسط الجمهورية	درجة الأهمية	طن	الأهمية النسبية	درجة الأهمية
الإسكندرية	٩٠	٢.٣٧	٨	٠.٧٧٤	٧١	١١	٦٧	٢	٨
البحيرة	٥٤٥	١٤.٣	٣	٠.٧٤٩	٧١	١٠	٤٠٨	١٠	٤
كفر الشيخ	٦	٠.١٦	١١	٠.٨٣٣	٧٩	٩	٥	–	١١
الغربية	١١٩	٣.١٣	٧	٠.٨٤٩	٨٠	٨	١٠١	٣	٧
المنوفية	١٠١١	٢٦.٦	٢	١.٠٥٧	١٠٠	٥	١٠٦٩	٢٦	٢
الشرقية	٤	–	١٣	١.٢٥٠	١١٨	٢	٥	–	١٢
الدقهلية	٣	–	١٤	١.٠٠٠	٩٥	٧	٣	–	١٤
القليوبية	٣٠٣	٨	٤	١.٤٧٩	١٤٠	١	٤٤٨	١١	٣
جملة الوجه البحرى	٢٠٨١	٥٤.٧	–	١.٠١٢	–	–	٢١٠٦	٥٢	–
بنى سويف	٥	–	١٢	٠.٦٠٠	٥٧	١٤	٣	–	١٣
الفيوم	٢٠١	٥.٣	٦	١.٠٤٥	٩٩	٦	٢١٠	٥	٦
المنيا	٣٠٧	٨	٥	٠.٦٨٧	٦٥	١٢	٢١١	٥	٥
أسيوط	١١٤٤	٣٠	١	١.٢٤٧	١١٨	٣	١٤٢٧	٣٦	١
جملة الوجه القبلى	١٦٥٧	٤٣.٣	–	١.١١٧	–	–	١٨٥١	٤٦	–
الوادى الجديد	٢٨	–	١٠	٠.٦٠٧	٥٨	١٣	١٧	–	١٠
الأراضى الجديدة	٣٨	–	٩	١.٠٧٩	١٠٢	٤	٤١	١	٩
الجمهورية	٣٨٠٤	–	–	١.٠٥٥	–	–	٤٠١٥	–	–

المصدر: وزارة الزراعة– الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى والإحصاء.

جدول رقم (٦)

تطور الرقعة المنزرعة، ومتوسط غلة الفدان، والإنتاج الكلى من الكراوية في جمهورية مصر العربية خلال الفترة ١٩٨٠- ١٩٩٥م.

السنوات	الرقعة المنزرعة (فدان)	الرقم القياسي	متوسط غلة الفدان	الرقم القياسي	الإنتاج الكلى (طن)	الرقم القياسي
١٩٨٠	٥٠٩٢	١٠٠	٠.٧٠٧	١٠٠	٣٥٩٩	١٠٠
١٩٨١	١٧٣٥	٣٤	٠.٦٨٢	٩٤	١١٨٣	٣٣
١٩٨٢	١٤٩٩	٢٩	٠.٩٨٢	١٣٩	١٤٧٢	٤١
١٩٨٣	٢٣٣٥	٤٦	٠.٩٠٣	١٢٨	٢١٠٩	٥٩
١٩٨٤	٣٧٢٥	٧٣	٠.٩٢٨	١٣١	٣٤٥٦	٩٦
١٩٨٥	٤٢٢٢	٨٣	٠.٩٠٧	١٢٨	٣٨٢٩	١٠٦
١٩٨٦	٣٧٨٥	٧٤	٠.٩١٨	١٣٠	٣٤٧٤	٩٧
١٩٨٧	٤٤٢٠	٨٧	٠.٦٢٩	٨٩	٢٧٨٢	٧٧
١٩٨٨	٣٠٤٩	٦٠	٠.٩٤٩	١٣٤	٢٨٩٣	٨٠
١٩٨٩	٣٥٩٨	٧١	٠.٩٨٧	١٤٠	٣٥٥٣	٩٩
١٩٩٠	٢٩٠٨	٥٧	٠.٩٢٢	١٣٠	٢٦٨١	٨٤
١٩٩١	٢٢٢٩	٤٤	١.٠٣٤	١٤٦	٢٣٠٥	٦٤
١٩٩٢	١٠٤٨	٢١	٠.٨٣١	١١٨	٨٧١	٢٤
١٩٩٣	٣٣٠٥	٦٥	١.١١٩	١٥٨	٣٦٩٩	١٠٣
١٩٩٤	٣١٦٠	٦٣	٠.٩١٦	١٣٠	٣٠٥٢	٨٥
١٩٩٥	٤٩٤٩	٩٧	١.٠٦٩	١٥١	٥٢٩٠	١٤٧

اعتبرت سنة الأساس ١٩٨٠ = ١٠٠

المصدر: وزارة الزراعة- الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى والإحصاء.

جدول رقم (٧)

تطور كميات، وقيمة الصادرات المصرية من المحاصيل الطبية والعطرية خلال الفترة من ١٩٧٨- ١٩٩٤م

السنوات	شيح البابونج		الكمون		الكراوية	
	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة
١٩٧٨	١٥٨٧	١٦٣١	١١٢٢	٩٢٥	٢١٤٩	٣٦٨
١٩٧٩	١٩٨٧	٣٤٠٤	٧٩٠	١٠٣٨	١٩٩١	٤٩٧
١٩٨٠	١٥٠٠	٣٠٧٨	٢٢٦	٢١٧	١٠٢٥	٤٩٤
١٩٨١	١٢٦٧	١٩٣٨	٤٠١	٢٤٧	٦٦٥	٣٤١
١٩٨٢	١٨٠٥	٣٠٥١	٨٤	١١٣	٦٢١	٣٤٠
١٩٨٣	١٥٦٨	٣٠٨٨	١٦٤	٩٦	١١٢٤	٦٣٨
١٩٨٤	١٣٥١	٢١٢٢	٧٠	١٨	٢٦٤١	١١٥٥
١٩٨٥	١٤٦٥	١٩١١	٢٥	١٦	١٠٦٨	٦٤٣
١٩٨٦	٢٠٧٩	٤٩٦٧	٦١	١٩	٢٢٠٧	١٨٩١
١٩٨٧	٢٣٤٣	٨٦٦٧	٤٠	٣٩	١٣٢٣	٩٧٩
١٩٨٨	٢١١٨	١٢٥١٠	٢٧	٣٧	٢٦٢٦	٢٥٦٤
١٩٨٩	٢١٤٦	٦٥٣٩	٥٩	٣٠١	١٤٩١	١٥٤٥
١٩٩٠	١٥٣٣	٦٠٧٣	٢٥	١٣٥	٨٤٦	١٠٨٥
١٩٩١	١٩٦٣	١٢٨٩١	١٢٥	٢٨٥	٧٧٠	١٤٧١
١٩٩٢	١٨٩٨	١٤٨٥٠	٤٥٧	١١٢٨	١١٤	٣١١
١٩٩٣	١٨٣٨	١١٥٠٢	١٧٥	٩٠٦	٩٧٩	٣٠٧١
١٩٩٤	١٤٣٧	٨٩٥٣	٧٦	٢١٤	٣٣٥٧	١٢٤٣٨

الكمية طن، القيمة بالألف جنيه

المصدر: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية.

جدول رقم (٨)

تطور كميات، وقيمة الواردات المصرية من المحاصيل الطبية والعطرية خلال الفترة من ١٩٧٨- ١٩٩٤م

السنوات	شيح البابونج		الكمون		الكراويـــــــة	
	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة
١٩٧٨	–	–	–	–	–	–
١٩٧٩	–	–	–	–	–	–
١٩٨٠	٥	١٣	–	–	–	–
١٩٨١	–	–	–	–	–	–
١٩٨٢	–	–	–	–	–	–
١٩٨٣	–	–	–	–	–	–
١٩٨٤	٨	٥	٣٣٦٦	٢٢١٠	٥	٤
١٩٨٥	–	–	٥٣٩	٣٠٣	–	–
١٩٨٦	–	–	١٦١٢	١٢٨٠	–	–
١٩٨٧	٣	٣	٢٠٠	٢٢٧٠	–	–
١٩٨٨	٢	٣	٤٠٠	١٠١٦	–	–
١٩٨٩	–	–	١٥٩٠	١٦٨٤	–	–
١٩٩٠	–	–	–	–	–	–
١٩٩١	–	–	–	–	–	–
١٩٩٢	٤١	١٢٣	٣١١	٩٦٣	–	–
١٩٩٣	–	–	٣١٩	١٦٢١	–	–
١٩٩٤	–	–	١٥٦٠	٦٥٠٢	١٨	٢٤

الكمية طن، القيمة بالألف جنيه

المصدر: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية.

المراجع العربية

١- أبو زيد، والشحات نصر (دكتور)، النباتات الطبية والعطرية ومنتجاتها الزراعية والدوائية، الطبعة الأولى، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٨.

٢- جويلى، أحمد أحمد (دكتور) مبادئ التسويق الزراعى، دار الهناء، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٧٢.

٣- عبد العليم، محاسن أمين (دكتور) وآخرين، دراسة عن النباتات والأعشاب الطبية والعطرية والتوابل وموقف صادراتنا، وزارة الاقتصاد، مركز تنمية الصادرات المصرية، ١٩٨٤.

المراجع الأجنبية

1. DorFman, Robert, Prices and Markets, second edition, Prentice- Hall of India, Private Limited, Mew Delhi, 1972.
2. Whitelaw R. R. P. Marketing and Economics: An Introduction to the Use of Economic Indicators, Pergaman Press, New York, 1969.